تنمية رأس المال البشري في ظل نظم المعلومات والتحول الرقمي وأثره على التغير الاجتماعي

م.د فتاح خلف فهد

Fatahkhalaf1991@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية كركوك

زمن عبدالله ادهم

Zmn68569@gmail.com

رئاسة جامعة ديالى / الترقيات العلمية المركزية

وسن رحيم كريم

wasanrkareem@gmail.com

رئاسة جامعة ديالى / الترقيات العلمية المركزية

غدير خليل عبدالأمير

gha9793kk@gmail.com

رئاسة جامعة ديالى / الدراسات والتخطيط

الملخص

يتناول هذا البحث النظري دراسة تطوير رأس المال البشري في سياق التحول الرقمي، مع التركيز على تحليل تأثيراته على التغيير الاجتماعي داخل المجتمعات المعاصرة. يعتمد البحث على مراجعة الأدبيات والنظريات المتعلقة بمفاهيم رأس المال البشري، المهارات الرقمية، التحول الرقمي، ونماذج التغيير الاجتماعي. يوضح البحث أن تعزيز القدرات البشرية من خلال التعليم الرقمي، الابتكار، والتعلم المستمر يعد أساسا لمواكبة التقدم التكنولوجي السريع. كما يناقش دور التحول الرقمي في إعادة تشكيل أنماط التفاعل الاجتماعي، أنماط العمل، وطرق اكتساب المعرفة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي وماهية فائدة، بالإضافة إلى ذلك معرفة آليات تنمية رأس المال البشري، في التطور التكنولوجي الهائل، وما هي تلك التغيرات الاجتماعية، وتم استخدام المنهج التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة اهداف البحث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: التحول الرقمي ليس مجرد تحول تكنولوجي بل هو تحول اجتماعي ثقافي بالدرجة الاولى وراس المال البشري هو وقوده ومحركه الاساسي، ومن نتائج الدراسة ظهر فجوة رقمية بين طبقتين احدهما متمكنة رقمياً والاخرى غير متمكنة رقمياً. وتم

وضع توصيا تتعلق بنتائج الدراسة منها: الاهتمام برأس المال البشري ومتطلباته، و التركيز الكبير على التدريب المختص في مجال التقنيات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: رأس المال البشري، التحول الرقمي، التغير الاجتماعي.

Human Capital Development in the Context of Information Systems and Digital Transformation and Its Impact on Social Change

Fattah Khalaf Fahad

Ministry of Higher Education/University Kirkuk Educatio

Zaman Abdull Adham

Ministry of Education Central Scientific Research Centers

Wasan Raheem Kareem

Ghadir Khalil Abdulameer

Ministry of Higher Education، University

Ministry of Higher

Abstract

This theoretical research examines human capital development within the context of digital transformation، focusing on analyzing its impact on social change in contemporary societies. The research draws on a review of literature and theories related to the concepts of human capital، digital skills، digital transformation، and models of social change. The research demonstrates that enhancing human capabilities through Digital educatio، innovation، and lifelong learning are essential for keeping pace with rapid technological advancements. The study also discusses the role of digital transformation in reshaping patterns of social interaction، work patterns، and methods of knowledge acquisition. It aims to identify digital transformation and its benefits، as well as to understand the mechanisms for developing human capital within this massive technological evolution Social changes were examined، and the analytical approach was used because it was suitable for the nature of the research objectives. The study reached a number of conclusions، including: Digital transformation is not just a technological transformation، but primarily a socio-cultural transformation، and human

capital is its fuel and main driver. One of the results of the study was the emergence of a digital gap between two classes، one digitally empowered and the other not empowered.

Digitally. Recommendations were made regarding the study's findings، and ،including: paying attention to human capital and its requirements focusing heavily on specialized training in the field of digital technologie.

Keywords: Human capital، economic growth، social change.

اولاً: مشكلة البحث:

يعتبر مفهوم الاستثمار في رأس المال البشري في مقدمة المسائل والمشكلات التي تعني بها المجتمعات على مختلف انظمتها ومستوى نموها ، إذ أثبت أن راس المال البشري ليس فقط هو أحد عناصر الانتاج ومحددات الانتاجية، بل هو يعتبر احدى المؤثرات الرئيسة والاساسية في المجال التنموي، حيث اخذت قضية العناية والاهتمام بالموارد البشرية بأفضل السبل وأكثرها جدوى مكانتها على اعتبارها أن عملية الانفاق على هذه التنمية يعد من أهم واعلى درجات الاستثمار، ومازالت هذه الاهمية تتزايد بشكل ملحوظ ومستمرة في مجرى الدراسات والفعاليات التي تنظم وبشكل مستمر على شتى الجوانب والأصعدة المحلية والاقليمية والعالمية، خصوصا أن العالم أصبح اليوم يشهد تغيرات متلاحقة وذلك نتيجة التطورات التقنية المستمرة التي تحدث بفعل الإنسان وتنعكس عليه في الوقت الذي اصبح فيه الاهتمام ينصب على البشر(راس المال البشري) (رضا، فريد،٢٠٢١: ٣٣)، إعدادا وتدريبا وتعميق للخبرات، خاصة عند تكامل الاعداد "البشري " يصبح من السهولة زيادة قدرة التنمية وذلك باستخدام رؤوس الاموال أفضل استخدام ، لذا فأن الدول افي الفترات الأخيرة قامت بتطور كبير في مجال الاستثمار في راس المال البشري والأنظمة الذكية اي بمعنى في المجال التنموي بالتأكيد سوف تضع أمامها هدفاً استراتيجيا وهو تطوير كفايات رأس المال البشري،(مديحة بخوش،٢٠١٨: ٢٣) وإعادة إذا كان تكوين رأس المال البشري تقدما وتنميته تكون حضاريا تفرضها متغيرات هذا العصر التقني، ولا يمكن أن يكون بلدا متقدم في إمكانياته الانتاجية فقيرا في كفاءات الرأس المال البشري الخاص به أو العكس عندما تعلم أن قدرات وخبرات ومهارات رأس المال البشري غير متساوية بين الافراد العاملين سوف تصبح هناك شريحة محددة منهم تمتلك تلك المكونات المذكورة بشكل يفوق الآخرين، يمكنهم ذلك من انتاج افكار جديدة تنعكس بالإيجاب على المنشأة ومنتجاتها وحصتها السوقية والاجتماعية، ويعتبر هؤلاء هم الذين يمثلون إلى حدا كبير راس المال الفكري، والذين تنعكس إمكانياتهم وقدراتهم في الكم والنوع المناسب من حالات الابداع المختلفة في المنشأة المؤهلة وتوفير ثقافة تمتاز بالإبداع والابتكار، وانطلاقا من الأهمية المذكورة التي يشكلها

رأس المال البشري في عملية التنمية جاءت هذه الدراسة لتوضيح رأس المال البشري وتأثيره على التغير الاجتماعي.(العنزي، صالح،٢٠٠٨: ٢٢)

ثانيا: أهمية البحث:

تعد القوى العاملة من المعايير الرئيسة التي تقاس بها ثروة الأمم باعتبار أن هذه القوى العاملة على رأس المكونات الرأسمالية والأصول التي تؤثر على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدول ، حيث أصبح العنصر البشري ودرجة كفاءته هو العامل الحاسم لتحقيق التقدم. وقد أكد علماء الاقتصاد منذ وقت طويل أهمية تنمية الموارد البشرية في تحقيق النمو الاقتصادي ، حيث ذكر " آدم سميث SMITH . A " في كتابه الشهير " ثروة الأمم " أن كافة القدرات المكتسبة والنافعة لدى سائر أعضاء المجتمع تعتبر ركنا أساسيا في مفهوم رأس المال الثابت ، حقيقة أن اكتساب القدرة أثناء التعلم يكلف نفقات مالية ، ومع ذلك تعد هذه المواهب جزءا هاما من ثروة الفرد التي تشكل بدورها جزءا رئيسيا من ثروة المجتمع الذي ينتمي إليه ، كما أكد " الفريد مارشال MARSHALL . A "أهمية الاستثمار في رأس المال البشري باعتباره استثمارا وطنيا وفي رأيه أن أعلى أنواع رأس المال قيمة هو رأس المال الذي يستثمر في الإنسان (نافر ايوب،٢٠١٠: ٧-٨)، حيث عن طريق البشر تتقدم المجتمعات ، أذا كان الوضع الاقتصادي ذاته ذو قيمة محدودة إن لم يستغل في سبيل التقدم وذلك من خلال القوى البشرية العاملة والتي بإمكانها أن تحول الثروات من مجرد كميات نوعية إلى طاقات تكنولوجية متعددة تحقق التقدم والتطور المنشود ، بالإضافة إلى ذلك تشكل القوى البشرية حجر الزاوية في تطور المجتمعات، إذ شهدت المجتمعات انجازات عدة تدل على القدرات البشرية في بناء الصروح الكبيرة والهائلة للحضارة البشرية (الإنسانية) بوجهيها (المعنوي والمادي) وذلك عن طريق ارتفاع قيمة العنصر البشري باعتباره وحدة اقتصادية كبيرة عده جزء من ثروة الامم بما يسهم في عملية الانتاج(فاروق،١٩٨١: ١٩) ،فقد ظهرت دراسات تطبيقية مرتبطة بنماذج النمو الاقتصادي في مطلع الستينيات من القرن الماضي نوع العلاقة وطبيعتها بين تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في اقتصاديات متقدمة لدول العالم ،اذ تبين ان تحقيق النمو الاقتصادي في الدول الصناعية كان مرجعة تحسين قدرة الانسان ومهارته والمعرفة والإدارة يعد رأس المال البشري المصدر الاساسي للنمو الاقتصادي كما انه مصدر لزيادة الانتاج والتقدم التكنولوجي وفي الواقع ان معدل النمو والتقدم المحرز في الدول المتقدمة من رأسا لمال البشري يمثل الفرق لذلك فقد اعتبرت البلدان النامية العنصر البشري حالياً الرئيسي بينها وبين البلدان النامية ، من اهم ما تملكه الدول ،ويعد ما يوجه الى القوة البشرية من تكمن أهمية البحث في إبراز دور وتأثير رأس المال البشري على عملية التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المجتمع، لأنه يعتبر من أهم ركائز تحقيق التنمية المجتمعية بل يعتبر القاعدة والركن الاساسي في تنمية المهارات والقدرات

والمواهب والخبرات للأفراد، الذين يساهمون بشكل فعال وكبير في تنمية المجتمع أو تخلفه، وفي خضم التغيرات المتواترة والمتسارعة التي تمر بيها المجتمعات على مستوى التنمية إذ لابد من بناء أفراد يتميزو ن بالعقلية المهنية التي تساعدهم على تقدم وتطور المجتمعات وتنميتها بشكل فعال.(سندس، شذى، ٢٠١٨: ٤٩٤-٤٩٥). وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة في بناء رأس مال بشري خاصة في مجال التدريب والإدارة من خلال دورها الأساسي في عملية التدريب والتطوير الإداري في كل مرحلة من مراحله مرحلة تحديد الاحتياجات، وتخطيط وتصميم البرامج المناسبة، وتنفيذ البرامج، والتقييم و المراجعة و التحسين والتطوير، بالإضافة إلى اتخاذ القرارات وتحليل البيانات من خلال دقة تحديدها وتشخيصها، و من الممكن أن تتم عن بعد و بدقة و سرعة عالية و كذلك إمكانية الا ستفادة من الخبرات في أماكن أخرى و بتكلفة أقل، ومن الممكن الإشارة هنا للتطبيقات الملموسة، كالاتصال المباشر، أو تعبئة مختلف النماذج إلكترونيا، أو الانتشار السريع باستخدام البريد الإلكتروني، والإنترنت أو المرونة في تعديل الخطط والبرامج والمعلومات أو التعلم عن بعد أو تحليل البيانات بدقة وكفاءة عالية، وسرعة تحيينها مما ينعكس إيجابا على اتخاذ القرار في التوقيت المناسب. وبالتالي فإن الاقتصاد الرقمي أصبح يتطلب مهارات جديدة. وهذا ما يثير الجدل حول آليات الاندماج فيه، ويعد الخيال العلمي كمنهج علمي أداة لتطوير أجيال تتناسب قدراتها مع الثورة العلمية التي صاحبت هذا الاقتصاد، بالإضافة إلى التعلم المستمر والتدريب كاستراتيجيات فعالة لتطوير وتكوين رأس مال بشري يخدم المنظمات وكذلك المجتمعات لتتحول إلى مجتمعات معرفة. حولت المستجدات العالمية الاقتصاد من صناعي إلى الاقتصاد الرقمي الذي يتطور بسرعة وعلى نطاق واسع، وهذا ما فرض على منظمات الأعمال وحتى المجتمعات عدة تحولات خاصة في آليات إعداد المهارات البشرية الاستيعاب متطلباته، نحن نعيش في عصر تشكل فيه التكنولوجيا الرقمية نسيج الحياة اليومية، مما فرض تحولاً جذرياً في نمط عيشنا وعملنا وتفاعلنا. هذا التحول الرقمي ليس مجرد تبني أدوات تكنولوجية جديدة، بل هو ثورة شاملة أعادت تعريف المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية التقليدية. في قلب هذه الثورة، يبرز رأس المال البشري كأهم عنصر على الإطلاق، محولاً دوره من مجرد مورد مساعد إلى المحرك الأساسي للتنمية والقوة التنافسية، بالاضافة الى ذلك ان رأس المال البشري: جوهر التحول وقود التغيير هو مخزون المعرفة، والمهارات، والصحة، والقدرات التي يكتسبها الأفراد طوال حياتهم، مما يمكنهم من تحقيق إمكاناتهم كأعضاء منتجين في المجتمع. في الاقتصاد الرقمي، لم تعد قيمة المهارات التقليدية وحدها كافية، بل أصبحت المهارات الرقمية (مثل تحليل البيانات، البرمجة، الأمن السيبراني والمهارات الشخصية مثل التفكير النقدي، الإبداع، التعاون، هي العملة الجديدة. والتغير الاجتماعي هو النتيجة الحتمية هو التحول في البنى الاجتماعية،

والأنماط الثقافية، والسلوكيات المجتمعية عبر الزمن. يدفع التحول الرقمي إلى تغيرات اجتماعية عميقة، منها تغيير طبيعة العمل، و ظهور وظائف جديدة واختفاء أخرى.

ثالثاً: أهداف البحث:

١. تحليل العلاقة بين تنمية واستثمار رأس المال البشري في التعليم والصحة ومعدلات التغير الاجتماعي.

٢. الكشف عن دور رأس المال البشري كعامل محور في أحداث التغير الاجتماعي .

٣. التعرف على طبيعة وأهمية التحول الرقمي في نجاح عملية التغير الاجتماعي.

٤. تحليل مفهوم التحول الرقمي المرتبط بالتنمية البشرية وكيف يؤثر على عملية التغير الاجتماعي.

خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

١- رأس المال البشري: هو عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والخبرات التي تمكن الفرد من زيادة انتاجه في العمل الموكل إليه (محمد عبدالحميد،٢٠٢٣: ٤٩٣) وتعرفه ابتسام الشهراني(٢٠١٩)، هو مجموعة من المعارف المتراكمة والمهارات الفنية للأفراد التي تعتبر مصدرا للابتكار والتجديد، فضلاً عن المهارات والخبرات التي تعتبر جزءا من جوهر العقل البشري.(الشهراني، ٢٠١٩: ٣٣)

٢- التحول الرقمي: هو عملية إعادة صياغة وتصميم الانشطة والاعمال والاجراءات والعمليات والخدمات من ثم تحويلها إلى عملية رقمية إلكترونية وذلك باستخدام التكنولوجيا الرقمية والمعلوماتية من اجل تحقيق الاستفادة من الواقع الرقمي في شتى جوانب الاعمال(جمال، ٢٠٢٣: ١٤٠)، والتحول الرقمي هو التغيرات التي تحدثها التقنيات الرقمية لإنشاء عمليات وثقافات وتجارب جديدة، لتلبية متطلبات الاعمال والسوق والمتغيرة، وهو يعتبر ضرورة لبناء مؤسسة قادرة على أن تزدهر في العصر الرقمي(النداوي،٢٠٢٠: ٣).

٣- التغير الاجتماعي: وهو كل التغيرات التي تطرأ على البناء الاجتماعي في الكل والجزء وفي شكل النظام الاجتماعي، ولهذا فان الاشخاص أو الافراد يمارسون ادوارا اجتماعية مغايرة عن تلك التي كانوا يمارسونها خلال حقبة زمنية معينة(النكلاوي،١٩٦٨: ٨). ويعرف ايضاً هو تلك التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي في بناء المجتمع ووظائفه المتعددة والمختلفة(عاطف،١٩٦٦: ٢٥).

المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لرأس المال البشري.

اولاً: مفهوم ومزايا رأس المال البشري:

رأس المال البشري هو يعتبر جزء من رأس المال الفكري وهو بالطبع ليس رأس المال الفكري بذاته إلا أن بعض الباحثين ، يعتبرون رأس المال البشري هو نفسه رأس المال الفكري ، لكن

رأس المال البشري يتمثل بالأفراد الذين يمتلكون بالمهارات والخبرات ذات الصلة بتكوين الثروة لشركائهم بل هناك من اعتبره هو عنصرا غير ملموس يعبر عنه بالمعرفة المتواجدة عند المستخدمين في الشركة والقدرة الابداعية والتي تفوق في القيمة الحقيقية موجودات الشركة المادية(رابح عرابة،٢٠١١: ٦)، ويعرف رأس المال البشري هو معرفة الأفراد وخبراتهم ومهاراتهم فضلاً عن ابتكاراتهم وترتبط هذه العناصر مع بعضها وتساهم مجموعها في نجاح العمل (احمد انور،٢٠١٠: ١٩٠)، بينما يعرف برنامج الأمم المتحدة الانمائي رأس المال البشري هو كل ما يزيد من انتاجية العمال والموظفين من خلال المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبونها أي من خلال العلم والخبرة(سندس، شذى، ٢٠١٨: ٤٩٥).

ثانيا: مزايا رأس المال البشري:

ابصرت الحياة الاجتماعية على مختلف العصور والازمنة انجازات مدهشة وكبيرة وهذا بالتأكيد يدل على القدرة العقلية البشرية" الانسانية" في بناء الصروح العملاقة للحضارة البشرية بوجيهها (الإنساني واللاإنساني) وذلك بالتأكيد من خلال ارتفاع قيمة العنصر البشري كوحدة اقتصادية واعتباره منذ القدم جزء من ثروة الأمم لما يساهم به العمل البشري في عملية الإنتاج واستنادا لتمايز الطاقة الإنتاجية للإنسان وتفوقها على جميع أشكال الثروة الأخرى الأمر الذي يصنع العمل البشري كأهم عنصر من عناصر الإنتاج على الإطلاق(نافز أيوب، ٢٠١٤، على الرابط الإلكتروني)، ويمكن تلخيص أهمية رأس المال البشري في النقاط التالية(فرعون محمد، ٢٠٠٩: ٧)

١. يمكن للمورد البشري من خلق مصادر جديدة للدخل الوطني تكون بديلة لدخل النفط باعتباره مصدر غير متجدد وقابل للنفاذ.
٢. العنصر البشري هو أساس التنظيم والتنسيق بين مختلف عناصر الإنتاج المادية والبشرية.
٣. الكفاءات البشرية هي أساس البحث العلمي وتقنياته وتوظيف إنتاجه.
٤. يعد من اهم العناصر الإنتاجية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية لكن لن يؤدي هذا العنصر دوره دون تعليم .
٥. يعتبر من المصادر الحرجة والفريدة التي تؤثر على الأداء لأن ما يمتلكه الأفراد من معارف ومهارات وخبرات وقدرات تؤثر بشكل مباشر على أداء المنظمات.
٦. يساعد في خلق معارف جديدة فكلما كان رأس المال البشري أكثر غنى كلما أسهم ذلك بشكل فاعل في خلق وابتكار معارف جديدة.
٧. يساعد في زيادة كفاءة استخدام الأصول ويحقق إنتاجية أعلى خدمة وأفضل للزبائن.

ثالثًا: خصائص رأس المال البشري: يتميز رأس المال البشري بمجموعة من الخصائص والمميزات ومن أهمها هي: (نادية ابراهيمي،٢٠١٣: ٥)

١. خصوصية رأس المال البشري: راس المال البشري لا يمكن فصله عن مالكه وهو ملازم له في كل زمان ومكان ولا يمكن تكوينه إلا بالمشاركة الفعلية والشخصية للأفراد ويتميز بالخصوصية كونه مرهون بالقرار الذي يتخذه الفرد.

٢. محدودية رأس المال البشري: إن إمكانيات تراكم رأس المال البشري ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالقدرات العقلية والجسمية للأفراد ولأن تكلفة الاستثمار تتزايد مع مرور الوقت فإن تحصيل عوائد الاستثمار محدودة بدورية حياة الفرد.

٣. عدم مرئية رأس المال البشري: بمعنى ذلك المعارف والقدرات الممتلكة من قبل الأفراد لا يمكن تمييزها أو معرفتها من أول وهلة حيث أنه في بداية علاقة العمل لا تستطيع المنظمة أن تتعرف على القدرات والكفاءات الحقيقية لأفرادها إلا بعد التعرف على الشهادات العلمية للفرد..

رابعا: مؤشرات قياس رأس المال البشري: يتميز رأس المال البشري بمجموعة من المؤشرات ومن أهم هذه المؤشرات هي: (صالح،٢٠٢٢: ٢٨٣)

١. متوسط عدد سنوات الدراسة.

٢. مستوى معدل القراءة والكتابة.

٣. نسبة الأفراد الحاصلين على الشهادات الجامعية.

٤. معدل سنوات التعليم لدى فئة الناشطة اقتصاديا.

وهناك مؤشرات أخرى تعتمدها المنظمات والمؤسسات الدولية والتي يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

١. المؤشرات الصادرة عن المعهد العربي للتخطيط في عام ٢٠٠٦، والذي يشتمل على العناصر التالية الصحة والتعليم.

٢. مؤشرات التنمية البشرية التابعة للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة لعام ١٩٩٠ وتتكون ايضا من عنصري الصحة والتعليم.

٣. مؤشرات أس المال البشري لكل فرد الصادر عن البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي- سانت لويس لعام ١٩٩٠ والذي يعتمد بالدرجة الأولى على عدد سنوات الدراسة .

٤. مؤشرات رأس المال البشري العالمي الصادر عن البنك الدولي لعام ٢٠١٨ ويشتمل على عناصر رئيسة مثل بقاء الطفل، والالتحاق بالدراسة، وجودة التعليم، والنمو الصحي، وبقاء البالغين، ويعد هذا المؤشر مميزا لأنه يقيس مدى مساهمة الصحة والتعليم في تحسين الانتاجية المستقبلية.

٥. مؤشرات رأس المال البشري الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي ١٩٧ والخاص بتقييم الاقتصاديات العالمية الاكثر نجاحا في تحقيق عملية التوظيف الاقتصادي طويل الأجل.

خامسا: العوامل المؤثرة في رأس المال البشري:

يرتبط رأس المال البشري بالعديد من العوامل التي تتباين من دولة إلى أخرى

١. العوامل السكانية: هناك علاقة تأثر مباشرة وقوية بين الجانب الديمغرافي والاقتصادي، حيث يؤثر الجانب السكاني المتمثل بالديمغرافية ومعدل النمو السكاني حيث يلعب التوزيع السكاني دورا بارزا ومهما في تحديد الفئات العمرية المرتبطة بمراحل التعليم المختلفة وما يتطلب من ذلك مرافق وموارد تعليمية، كما أن ارتفاع معدل النمو السكاني يؤدي إلى زيادة الحاجة إلى توفير المزيد من المرافق والموارد.(حرز ،حسن،٢٠١٨: ٣٤٧)

٢. العوامل الاجتماعية: ومن أهم هذه العوامل التغيرات الاجتماعية المتمثلة باللغة والتكوين الاجتماعي والجانب الديني في تأثيرها المباشر على صياغة المقررات التعليمية وتحديد طبيعة المناهج الدراسية ولا سيما في الدولة العراقية لكونها تتميز بتعدد القوميات والعرقيات والديانات (الزبيدي،٢٠١١: ٢٤٧)

٣. العوامل التكنولوجيا: من بين العوامل التي تؤثر على تطوير وتقدم رأس المال البشري هي العوامل التكنولوجيا التقنية ، أي بمعنى ذلك فإن ضعف مستوى هذه التقنيات يؤدي إلى عرقلة عملية تطوير مهارات الأفراد وتعزيز تنميتهم وقلة قدراتهم المعرفية(olorunleke al، ;2014 594).

المبحث الثاني : الاطار النظري والمفاهيمي للتحول الرقمي

أولا: مفهوم التحول الرقمي

شهد استخدام هذا المفهوم انتشارا واسعا وسريعا في مختلف المجالات ، حيث لايوجد تعريف محدد للتحول الرقمي فقد اصبح يعتمد عليه في مجالات عدة مثل التجارة ، والصناة ، والتعليم، والصحة. يمكن اعتباره سلسلة من التغيرات الناتجة الناتجة عن التكنولوجيا الرقمية التي تؤدي دورآ محوريآ في تحسين الأداء وتطوير العمليات ، بهدق النهوض بالمؤسسات وتحقيق أهدافها بشكل اكثر فاعلية(غازي،2023،65.64)

يعتبر التحول الرقمي استراتيجية أساسية تتبناها المؤسسات بهدف دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب عملها مما يودي الى احداث تغيرات جوهرية في طريق التشغيل وتقديم القيمة. يشمل هذا التحول الاستفادة من أدوات مثل تحليل البيانات ، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية لتحفيز الابتكار، وتخصيص تجازب الزبائن وتعزيز الكفاءة التشغيلية كما تلعب الاتمتة با ستخدام تقنيات مثل أتمتة العمليات الروبوتية ، دورا بارزا في تبسيط العمليات، تحسين الدقة، وتحرير الموارد البشرية للتركيز على مهام اكثر استراتيجية(mokhtar et al.2020،243)

يعتبر التحول الرقمي قضية حيوية يتم التركيز عليها بشكل مكثف ضمن اطار المفاهيم الاستراتيچية الحديثة ،وبالاخص الاستراتيچية الاعمال الرقمي .تتلخص الفكرة الچوهرية لاستراتيچية الاعمال الرقمية فى كيفية فهم واستخدام تكنولوجيا المعلومات كعامل اساسى للابتكار وتعزيز القدرة التنافسية بالاضافة الى ذلک يمكن تعريف التحول الرقمي كعملية تهدف

الى تحسين الكيانات والمنظمات عن طريق ادخال تغيرات جذرية على خصائصها بأستخدام تقنيات متقدمة في مجالات المعلومات ، الحاسوب ، والاتصالات ضمن السياق يتعين اشراك المستخدمين الداخلين والخارجين في جهود التحول الرقمي من خلال التركيز على اربعة محاور رئيسية .

١: تطوير القدرات الديناميكية كشرط اساسي لتحقيق التحول الررقمي

٢: تعزيز مشاركة المستخدمين فى تصميم الخدمات الرقمية

٣: تمكين الانتاج واللبتكار المشترك لتعزيز شرعية هذه الخدمات

٤: الاستثمار في الانشاء باستخدام السجلات المفتوحة لتحسين جودة تقديم الخدمات الرقمية(عبدالغني،٢٠٢٢،٥٥)

ثانيأ: أهمية التحول الرقمي: للتحول الرقمي عديد من الفوائد التي تعود بالنفع على الافراد نذكر منها

١. سهولة الوصول وسرعة التنفيذ ومرونة استخدام للخدمات الجديدة (خواثرة،٢٠٢١،١١٠.١١١)

٢. تعزيز الانتاجية وتحسين جودة المنتجات من خلال ضمان استمرارية الاعمال وتطوير الخدمات(خواثرة،٢٠٢١،١١٠.١١١)

٣. التعامل مع الضغوط التي تمارسها شرائح المجتمع على المنظمات والهيئات والشركات لتحسين مستوى خدماته وتوفير البرامج عبر الانترنت(البار، المرجى،٢٠١٩،١٨٩)

٤. المساعدة في تعزيز التكامل بين القطاعات الحكومية والخاصة عن طريق التعاون والتنسيق الفعال من خلال استخدام شبكة الانترنت(علام،٢٠٢١،١٨٩)

ثالثا: التحول الرقمي والتنمية المستدامة في المجال الاجتماعي

للتحول الرقمي دور وثيق فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، حيث تسعى الاخيرة الى تحقيق ثلاثة ابعاد رئيسية على ارض الواقع: البعد الاجتماعي، الاقتصادي ، والبيئي . وذلك بهدف تحسين جودة حياة الافراد داخل المجتمع وضمان تمكين الجميع من الوصول الى تنمية شاملة على المستويات الاجتماعية ، الاقتصادية ، والبيئية ولهذا تعمل تكنولوجيا المعلومات كوسيلة فعالة التطوير البنية التحتية ، مما يساهم فى تحقيق حياة كريمة لجميع افراد وتعزيز التنمية الشاملة. يتم ذلك من خلال استخدام التطورات التكنولوجية فى مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية . من خلال تبني التحول الرقمي لخدمة المجتمع ، اصبح من السهل تعزيز التواصل بين المناطق الريفية والنائية والمناطق الحضرية ، بالاضافة الى دعم أنظمة الرقابة الصحية بفاعلية يتجلى دور التحول الرقمي بوضوح في تعزيز الوصول إلى نتائج البحث الطبي وتطوير الرعاية الصحية. فقد أتاح انتشار مفهوم الصحة الإلكترونية إمكانية توظيف تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات في هذا المجال، مما شمل توفير خدمات المؤتمرات الصوتية والمرئية في بعض المستشفيات لدعم التشخيص عن بعد. كما يسرت شبكات الصحة العالمية الوصول إلى المجلات الطبية والمكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت. وفيما يتعلق بالتعليم الرقمي، يعد قطاع التعليم عاملاً محورياً في إعداد القوى العاملة وضمان شمولية التحولات التقنية، مما يساهم في تقليل الفقر وتقليص الفجوة في المساواة. توفر التكنولوجيا الرقمية فرصاً غير مسبوقة لتحويل آليات تقديم التعليم، وبفضل انتشار الإنترنت وخدمات النطاق العريض المتنقل، يمكن الوصول إلى منصات رقمية محملة بالمحتوى التعليمي لتحسين جودة التعليم وربطه بشبكات البحث والتعليم الدولية، بالإضافة إلى تعزيز إدارة القطاع التعليمي.

من هذا المنطلق، يلعب التحول الرقمي دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة في جوانبها الاجتماعية المتعلقة بالتعليم والصحة، باعتبارهما الأساس لبناء أي مجتمع. فلا يمكن تحقيق تنمية شاملة دون نظام تعليمي وصحي قوي. لذلك، يساهم استخدام التكنولوجيا الحديثة بلا شك في تحسين جودة التعليم والرعاية الصحية، وضمان تمتع كافة أفراد المجتمع بحقوق أساسية لا تتجزأ، تتمثل في الحق في التعليم والحق في الصحة للجميع(سركالي،٢٠٢٤،٦٣.٦٤)

المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي للتغير الاجتماعي

اولاً: مفهوم وأهمية التغير الاجتماعي:

التغير الاجتماعي: وهو كل تحول يقع على التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو وظائفه خلال فترة زمنية محددة ويشمل ذلك كل تغير يقع على التركيب السكاني للمجتمع أو يقع في بنائه الطبقي ونظمه الاجتماعية أو انماط العلاقات الاجتماعية أو في العوائد الاجتماعية التي تؤثر في سلوك الأفراد والتي تحدد مكانتهم وأدوارهم في المجتمع(احمد بدوي، ١٩٧٨: ٣٨٢)،

يعتبر التغير الاجتماعي من أهم المواضيع الاساسية والرئيسة في علم الاجتماعي الحديث، الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتغيرات والتحولات البنيوية التي تحدث في جميع المجتمعات. فالتغير هو سنة الحياة وهو قانون طبيعي واجتماعي يتحكم في جميع أوجه وعناصر الحياة المادية والمعنوية حسب الزمان والمكان.(انطوني جيدنز،٢٠٠٥: ١٠٥).

هو ظاهرة جوهرية تشكل مسار المجتمعات البشرية ويجسد عملية التحول المعقدة في الهياكل والمؤسسات والسلوكيات المجتمعية على مر الزمن، وعلى مر العصور والأزمنة شهدت المجتمعات تحولات عميقة بدءا من الثورات الزراعية التي تمثلت بالانتقال من نمط الحياة البدوية إلى انماط الحياة المستقرة وصولاً إلى الحياة الصناعية الاقتصادية .

تلعب التحولات الاقتصادية ومن ضمنها رأس المال البشري دورا محوريا في دفع عجلة التغيير الاجتماعي من خلال تغيير أساليب الإنتاج، وعلاقات العمل، وتوزيع الثروة. على سبيل المثال،

أدى التحول من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي خلال الثورة الصناعية إلى ظهور مراكز حضرية، وظهور الإنتاج الصناعي، وإعادة هيكلة الطبقات الاجتماعية. وقد عززت العولمة، وهي ظاهرة اقتصادية تتسم بتزايد الترابط والاعتماد المتبادل بين الدول، العوامل الاقتصادية الدافعة للتغيير الاجتماعي. وقد أعاد تدفق السلع والخدمات ورؤوس الأموال عبر الحدود تعريف أسواق العمل، وأعاد تشكيل المشهد الثقافي، وساهم في تجانس بعض جوانب الثقافة العالمية. غالبا ما تفضي التحولات الاقتصادية إلى فرص وتحديات جديدة. فعلى سبيل المثال، يؤكد تنامي اقتصاد المعرفة على أهمية التعليم والمهارات. ويتطلب التغيير الاجتماعي القدرة على التكيف، مما يدفع الأفراد والمجتمعات إلى الاستثمار في التعليم والتدريب للحفاظ على القدرة التنافسية في أسواق العمل المتطورة.(التغير الاجتماعي من المنظور الاقتصادي: (https://encyclopedia.pub/entry/54377

ثانيا: خصائص التغير الاجتماعي:

التغير الاجتماعي يمثل التحول الملحوظ الذي يطرأ على البنية الاجتماعية أو الأنظمة الاجتماعية بصورة عامة، سواء كان ذلك بشكل استثنائي أو مؤقت، ويؤثر على مسار تاريخها . ووفقاً لرؤية روشية، يتميز التغير الاجتماعي بأربع خصائص رئيسية.

١. يجب أن يكون التغيير الاجتماعي مرتبطاً بفترة زمنية معينة.

٢. يجب أن يتضمن التغيير في البنية استمرارية، حيث ينبغي ألا تكون التحولات عابرة أو سطحية.

٣. التغير الاجتماعي يعتبر أولاً وقبل كل شيء ظاهرة اجتماعية، أي أنه يتعلق بالمجتمع

٤. يجب أن يكون التغيير تحولاً في البنية يشمل التنظيم الاجتماعي بالكامل أو يمتد إلى بعض مكوناته.

اما (حجيلة،٢٠٠٥،٥) يرى ان الخصائص

١. ظاهرة التغيير تعد سمة أساسية ترافق كل مجتمع وكل ثقافة، حيث يمكن ملاحظتها بشكل مستمر

٢. حجم التغيرات التي نشهدها في العصر الحالي، سواء كانت ناتجة عن تخطيط مسبق أو جاءت كنتائج للتجديدات الحديثة، يتميز بطابع شامل وبتأثير يفوق بكثير ما شهدناه من تغيرات في الفترات السابقة.

٣. مصطلح التغير الاجتماعي يعبر عن ظهور أوضاع جديدة تؤثر على البناء الاجتماعي والعادات نتيجة للتغيرات، سواء كانت ناتجة عن تشريع قوانين جديدة لتنظيم السلوك أو بسبب التحولات في أحد الفروع الهيكلية أو بعض جوانب الوجود الاجتماعي والبيئة الطبيعية أو الاجتماعية.

٤. لا يمكن فصل هذه التغيرات عن السياق الزمني والمكاني، لأنها تحدث ضمن سلسلة مترابطة الحلقات .وبالتالي، فهي لا تعبر بالضرورة عن أزمات آنية تتطلب إعادة البناء.

ثالثًا: عوامل التغير الاجتماعي

التغيير يعتبر ظاهرة علمية اجتماعية نابعة من تراكمات متزامنة لمختلف العوامل والفاعلين، إلى جانب التأثيرات المتبادلة التي تعكس حركة المجتمع المستمرة. هذه الحركة تتحدد على المستوى الثقافي، وتظهر مع مرور الزمن في الهيكل الاجتماعي. وعلى الرغم من الطبيعة الإنسانية لهذه الظاهرة، إلا أن تحديد عوامل عامة للتغيير الاجتماعي يبقى أمراً صعب التحقيق، إن لم يكن مستحيلاً، نظراً لتفاوت الظروف المادية والاجتماعية والثقافية التي تتشكل ضمنها هذه الظاهرة، مما يفرض عليها طابعاً خاصاً يعكس خصوصيتها. في هذا الإطار، سنسعى بموضوعية إلى جمع وتصنيف العوامل المرتبطة بالتغيير، والتي تؤثر بدرجات متفاوتة في تحقيقه، وذلك كما يلي.

١ – العامل الثقافي:

مع انتشار الثقافة بشكل متزايد، أصبحت تشكل سببا رئيسيا لتغييرات متعددة في مختلف المجالات داخل المجتمع الواحد وخارجه .فعندما يتبنى مجتمع ما قيماً معينة، فإنها تؤثر على نظرة أفراده نحو العلاقات الاجتماعية السائدة بينهم، كما تؤثر على توجهاتهم بشكل عام .من أبرز مظاهر تأثير العامل الثقافي نجد تطور المجتمعات المنعزلة، وتحسين الأنظمة والآليات التي تمكنها من التكيف مع البيئة والواقع الاجتماعي، بالإضافة إلى الاهتمام بالثقافات الأخرى والسعي وراء الابتكارات الحديثة .هذه الابتكارات لا تترك فقط بصمة كبيرة على المجتمع، بل تضيف بعدا جديدا للحياة الاجتماعية من حيث كيفية استخدامها والأثر الذي تحدثه في مختلف مجالات الحياة.(الدقس،٢٠٠٥،٣١٧)

٢ – العامل التكنولوجي:

التكنولوجيا في الإنتاج الحديث تشير إلى الأساليب والوسائل المتبعة في المشاريع الاقتصادية والاجتماعية .وقد أحدث التقدم التكنولوجي تأثيرات جوهرية على الأسرة، سواء من حيث بنيتها أو وظائفها .فنلاحظ أن حجم الأسرة في المجتمعات التي تتبنى التكنولوجيا الحديثة يميل إلى الانخفاض، مع ازدياد انتشار شكل الأسرة النووية .بالإضافة إلى ذلك، شهدت العلاقات الداخلية داخل الأسرة تغييرات كبيرة، حيث تراجعت سلطة الأب نسبياً، وازدادت مكانة الأم. أما بالنسبة لوظائف الأسرة، فقد تقلصت إلى حد كبير، لتقتصر بشكل أساسي على وظيفتي الإنجاب والتنشئة الاجتماعية(الدقس،٢٠٠٥،٢١٨)

٣– العامل السياسي:

التغير الاجتماعي لا يحدث بشكل عشوائي أو دون أسباب واضحة، بل غالبا ما يحفّز بواسطة عوامل قوية ومستدامة تؤدي إلى تغييرات تدريجية ومدروسة تتماشى مع تطورات الحياة وتحولاتها. حالة السكون بطبيعتها تحمل في داخلها بذور التجديد والتطور للمرحلة المقبلة .أما الصراع الاجتماعي، فيمثّل أحد تجليات عدم التوافق بين الأفراد أو اختلاف أهدافهم ودوافعهم بعد فترة من الانسجام، حيثَ تتصاعد الخلافات في ظل حدوث التغيير. ويتخذ الصراع أشكالاً وأحجاما مختلفة، مثل(الحروب أو الاقتتال أو الاحتراب) قد يتخذ الأمر أشكالاً متعددة، مثل المناظر أو الحوارات الحادة، أو التنافس الاقتصادي في مجالات التجارة والصناعة، أو حتى الحملات السياسية والانتخابية .وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى صراعات خطيرة كالحروب النووية. (العمر،٢٠٠٦،١١٣.١١٤)

أشار سيمون شوداك إلى أن الدولة تسعى للتغيير من خلال خلق ظروف تدعم التنمية الاقتصادية مثل تعزيز التجارة والأعمال وتنظيم بعض الأنشطة الاقتصادية كالسوق للحفاظ على طبيعته التنافسية .كما تلعب الدولة دورا مباشرا في التخطيط للتنمية الاقتصادية، وصولاً إلى امتلاك مشاريع اقتصادية. ومن هنا، جاءت التغيرات الاقتصادية متزامنة مع التحولات في البنية الاجتماعية. (Vago،104-101:1986).

رابعا: انواع التغير الاجتماعي:

يختلف مفهوم التغير الاجتماعي في سرعة وطبيعته بين المجتمعات عبر الأزمنة والامكنة تبعا لاختلاف الثقافة السائدة والأنظمة السياسية والاجتماعية الحاكمة حيث يصنف التغير الاجتماعي الى الأنواع التالية(عزيز وحسين،٢٠٢٥،٣٥١)

١- التغير القيمي(في النسق القيمي) : يشير ذلك إلى عملية تحول مجتمعي تتضمن انتقال المجتمع من مجموعة قيمية محددة إلى مجموعة أخرى مختلفة. هذا التحول يؤثر بصورة مباشرة على سلوك الأفراد وطبيعة تفاعلاتهم داخل المجتمع. التغيرات في المنظومة القيمية تعتبر حجر الزاوية في بنية المجتمع، حيث إن التحولات في القيم تعد عملية بطيئة مقارنة بالتغيرات المادية والتكنولوجية السريعة. يؤدي هذا التغير إلى إعادة صياغة أنماط التفاعل الاجتماعي والعلاقات بين الأفراد، وكذلك إعادة توزيع الأدوار والمراكز داخل المجتمع. على سبيل المثال، تغيرت نظرة المجتمع نحو المهن ذات القيمة الرمزية، مثل الفرسان والمحاربين في العصور الإقطاعية، لتحل محلها مهن وأدوار جديدة تواكب التحولات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية مع التركيز الواضح على تحقيق الثروة المادية وتعزيز النفوذ السياسي.(الدقس،٢٠١٤،١٥)

٢- التغير في النظم الاجتماعية: كانت الأسرة الممتدة النمط السائد في المجتمعات الزراعية والقروية، حيث كانت تضم عدة أجيال تعيش معا أو بالقرب من بعضها، مثل الأجداد، والأبناء، والأحفاد .وهذا يعكس الترابط التقليدي الذي كان منتشراً آنذاك. مع التغيرات الاجتماعية

والاقتصادية، بدأت الأسرة النووية في الظهور، والتي تتكون عادةً من الوالدين وأبنائهم فقط . وأصبح هذا النمط شائعاً مع انتشار الحياة الحضرية، حيث تميل الأسر إلى الاستقلال والاعتماد على ذاتها في إدارة شؤونها.(شابي،٤٤١،٢٠٢٥)

٣- التغير في المراكز الاجتماعية للأفراد: التغيير في المركز الاجتماعي ينشأ نتيجة التطورات في القيم والتعليم والمكانة الاقتصادية، حيث يعتبر التعليم العامل الأساسي والأكثر أهمية لتجاوز الحدود الطبقية.(العنبكي،٢٠٢٥،٣٤)

نتائج الدراسة:

لقد بينت نتائج الدراسة أن رأس المال البشري، الذي يشمل المعرفة والمهارات والصحة للأفراد، هو محرك رئيسي للتحول الرقمي وتحقيق التغير الاجتماعي. فهو يزيد من إنتاجية العمل ويشجع على الابتكار، مما يؤدي إلى نمو مستدام. على الصعيد الاجتماعي، يساهم رأس المال البشري في تحسين الفرص الاقتصادية للأفراد والحد من الفقر.

١. زيادة الإنتاجية رأس المال البشري، المتمثل في مهارات وقدرات الأفراد، يزيد من إنتاجية العمل بشكل عام.

٢. يعزز تفعيل مبادئ وآليات التحول الرقمي من مواكبة التطورات التكنولوجية والتحولات الرقمية الراهنة وتطبيقاتها في المؤسسات العامة للدولة، مما يسهم في تحسين جودة الخدمات العامة.

٣. تحفيز الابتكار يعزز رأس المال البشري الابتكار التكنولوجي ويسهل على الشركات إنتاج سلع وخدمات جديدة.

٤. من نتائج الدراسة ظهور فجوة رقمية بين طبقتين هما: طبقة المتمكنين رقميا الذين لديه القدرة على الوصول الى التكنولوجيا وبالتالي يحصلون على فرص عمل افضل ، وطبقة غير المتمكنين رقميا وهؤلاء فرصهم اقل من الطبقة الاولى.

٥. عامل إنتاج رئيسي يعتبر رأس المال البشري أحد عوامل الإنتاج الرئيسية التي تساهم في التغير الاجتماعي، إلى جانب رأس المال المادي والتكنولوجيا.

٦. تحسين دخل الفرد الاستثمار في رأس المال البشري، مثل التعليم والتدريب، يؤدي إلى زيادة احتمالات التوظيف وتحسين الدخل للفرد.

٧. التحول الرقمي ليس مجرد تحول تكنولوجي بل هو تحول اجتماعي ثقافي بالدرجة الاولى وراس المال البشري هو وقوده ومحركه الاساسي.

٨. تعزيز المساواة يؤدي تحسين الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية إلى تقليل الفجوات الاجتماعية وتحقيق مزيد من العدالة والمساواة.

التوصيات.

١. ضرورة الاهتمام برأس المال البشري من خلال الاهتمام بالتعليم بمختلف مراحله ومستوياته، فرأس الما ل البشري هو واحد من العوامل الأساسية لتحقيق الازدهار والتقدم الاقتصادي للدول.

٢. العمل على انتهاج سياسات حكومية فعالة لتعزيز مخزون رأس المال البشري وتدعيمه بمختلف الطرق الحديثة.

٣. العمل على توجيه الطاقات البشرية بما يخدم احتياجات سوق العمل، التعلم على التقنيات الحديثة التي تساهم في تنمية رأس المال البشري.

٤. العمل على تبني مجموعة الاصلاحات الهيكلية للأزمة لدعم الشباب في مجال التحول الرقمي طويل المدى في المجتمع العراقي.

قائمة المصادر والمراجع

١. .سندس جاسم شعيث، شذى سالم دلي(٢٠١٨)، رأس المال البشري في تعزيز مؤشرات اقتصاد المعرفة وتلبية احتياجات سوق العمل في العراق، مجلة جامعة جيهان، العدد٢، الجزء c.

٢. احمد النكلاوي(١٩٦٨)، التغير والبناء الاجتماعي ، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، مصر .

٣. احمد انور بدر(٢٠١٠)، هل يمكن ان تتحول الأفكار إلى رأس المال البشري، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.

٤. احمد بدوي(١٩٧٨)، معجم مصطلح العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

٥. اسلام جمال صابر(٢٠٣٢)، التحول الرقمي بجمهورية مصر العربية – دراسة تحليلية لمنصة مصر الرقمية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ، كلية الآداب، جامعة بني سويف، المجلد ٥، العدد١٣.

٦. انطوني جيدنز(٢٠٠٥)، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصباغ، الطبعة ١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٧. البار ، عدنان مصطفى، المرجى،خالد على تحول الرقمي كيف والماذا،:https//:www.awforum.org/par/index.php

٨. باكزاد نزار عزيز، ارام ابراهيم حسين(٢٠٢٥)، دور التغير الاجتماعي في تغير القيم دراسة تحليلية، https;//www.mabdaa.edu.iq.

٩. البنك الدولي (٢٠٢١)، مشروع رأس المال البشري: الاسئلة الشائعة اطلع عليه بتاريخ ١٤/١١/٢٠٢٥على الرابط www.albankaldawwli.org/ar/pub/ication

١٠. حسن تغريد سعيد، حرز اشرف هاني(٢٠١٨)، استثمار رأس المال البشري وأثره في تحقيق الجودة الشاملة لمنظمات الابواء، مجلة الادارة والاقتصاد ، كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٤١، العدد١٠٤.

١١. د.انصاف سركالي،٢٠٢٤، اهمية التحول الرقمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة داخل المتحمع، العدد١٨

١٢. الدقس، محمد(٢٠١٤)، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٣. رابح عرابة، حنان بن عوالي(٢٠١١)، ماهية رأس المال الفكري والاستثمار في رأس المال البشري، الملتقى الدولي الخامس، حول رأس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ضل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بو علي.

١٤. رحالي حجيلة(٢٠١٠)، التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، جامعة خضير بسكيرة، الجزائر.

١٥. رضا بهياني، فريد بختي(٢٠٢١)، أثر الاستثمار في رأس المال البشري على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL للفترة من ١٩٧٠- ٢٠١٦، مجلة رؤى اقتصادية.

١٦. سامية خواثرة، التحول الرقمي في خلال جائحة كورونا ومابعدها ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بومرداس، العدد ٠٢، المجلد٥٨،الجزائر،٢٠٢١،ص١١٠-١١١

١٧. سندس جاسم شعيب، شذى سالم دلي(٢٠١٨)، رأس المال البشري ودوره في تعزيز مؤشرات اقتصاد المعرفة وتلبية احتياجات سوق العمل في العراق، مجلة جامعة جيهان، العدد٢، الجزء C، اربيل، العراق.

١٨. شابي، عقبى (٢٠٢٥)، الأسرة من الممتدة إلى النتوية وتأثير العولمة على العلاقات العائلية، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد١٧، المجلد ٤٤١.

١٩. الشهراني، سلوى بنت مبارك(٢٠١٩)، واقع استثمار رأس المال البشري في زيادة فاعلية نظم المعلومات الادارية من وجهة نظر الموظفات الاداريات بجامعة الملك فهد، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد١٢، الجزء ٤.

٢٠. شيلر علي صالح(٢٠٢٠)، تحليل العلاقة بين الرأس المال البشري والنمو الاقتصادي في العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)،المجلد١٨، العدد٦٠ على الرابط www.do/.org/1o.2513./tiaes.18.60.9.76.

٢١. علام ، ٢٠٢١، التحول الرقمي وتأثيرة على تعزيز الميزه التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسئولي خدمة العملاء: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع البنوك بجنوب الصعيد،،مدرس ادارة الاعمال، كلية تجارة، جامعة اسوان

٢٢. العمر خليل معن(٢٠٠٤)، التغير الاجتماعي ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

٢٣. العنبكي، حسى ابراهيم حمادي(٢٠٢٥)، الهندسة الاجتماعية الرقمية وتأثيرها على المنظومة القيمية للمجتمع، مجلة واسط للعلوم الانسانية، المجلد ٢١، العدد١

٢٤. العنزي سعد علي، صالح احمد علي(٢٠٠٨)، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال ، دار البارودي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٥. فاروق عبد فلية(١٩٨١)، اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة، دار المسيرة للنشر ، ط٢،عمان، الاردن،

٢٦. محمد عاطف غيث(١٩٦٦)، التغير الاجتماعي والتخطيط، دار المعارف، ط٢، القاهرة، مصر.

٢٧. محمد عبد المولى الدقس(٢٠٠٥)، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، ط ١،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٨. محمد عبدالحميد عبدالفتاح الصغير(٢٠٢٣)،دور رأس المال البشري في تفعيل آليات التحول الرقمي في ضوء مبادرات الشمول المالي بالتطبيق على الحكومة المصرية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد٤، الجزء الاول.

٢٩. محمد نعمة محمد الزبيدي(٢٠١١)، بيئة الاستثمار في رأس المال البشري نحو الصناعة محافظة القادسية انموذجا، المجلد١٣، العدد٣.

٣٠. مديحة بخوش(٢٠١٨)، آليات تنمية رأس المال البشري في ظل التحول نحو الاقتصاد الرقمي، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية– بحوث ودراسات.

٣١. نادية أبراهيمي(٢٠١٣)، دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة– دراسة حالة ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر..

٣٢. نافر ايوب محمد(٢٠١٠)، الاهمية التنموية لرأس المال البشري في الوطن العربي ودور التربية والتعليم فيه، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد السابع،العدد٤٤.

٣٣. النداوي ، محمد صالح(٢٠٢٠)، دور تطوير ثقافة المنظمة في دعم التحول الرقمي، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للبحوث العلمية ، العدد٧، ليبيا.

٣٤. الهم محمد محمد غازي ، المسؤولية الاجتماعية للجامعات الحكومية لمواجهة بطالة الخريجين في ظل التحول الرقمي، المجلة العليمة للخدمة الاجتماعية، العدد الاول، مصر،٢٠٢٣،ص٦٤-٦٥..

1-Olorunle، egesi،u.esther and- Bethel،brignt-ic(2014)،higer education as atool for human cabital develapment،in ternational.journal ofed ucationand research،vol.2،on.6

2-Mokhtar، S.، Hussin، N.، Tokiran، N. S. M.، Wahab، H.، & Ibrahim، A. (2020). Digital transformation in information management. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences، 10(11) .

3-Vago،steven(1986)،social change،second edition،prentice-Hall،u.s.a.